

الرحيق المختوم 61 - أريدك رجلا عال الهمة

محمد حسين يعقوب

ونسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:00:01](#)

احيانا يود الانسان لو اقتصر في الموعظة على صلاة الجماعة. فاحيانا تكون الصلاة خير من اي كلام. ويخرج الانسان من الصلاة وقد رق قلبه وحضر ايمانه فيخشى ان يتكلم في قسو القلب. اللهم رطب قلوبنا - [00:00:21](#)

بذكرك حين تنزل الايات على مقتضى الحال وتأتي الايات بالالم والوجع. قال الله يحذر منافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم فيقرأ الانسان الايات احيانا وهو منافق. ويستشعر ان الايات - [00:01:01](#)

الصيام تنزل على ظهره تؤلمه لولا الصلاة ان يقول اه. اه. اه حين تخاطبه الايات بما في قلبه. وخصوصا في زمن الفتنة اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تبتلينا. اللهم لا - [00:01:41](#)

سنة اللهم لا تبتلينا اللهم لا تفتنا اللهم انا ضعفاء فلا تبتلينا اللهم انا مفتونون فعافنا. يا رب. يا رب نعم سمعت الايات التي تلونها في صلاة العشاء في قول ربنا جل جلاله - [00:02:21](#)

ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زالهم الا ايماننا وتسليما من المؤمنين رجال اخي ايها المؤمن الجديد يا من اسلم سلمت نفسك لمصنع التجديد. اسلمت نفسك مادة - [00:03:01](#)

ليعاد صياغتك وصناعتك. لتكون رجلا من ميين؟ من المؤمنين رجال. تأمل حين رأى الناس يصف ربنا هذا الحال فيقول الملك ذو الجلال اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر - [00:03:41](#)

وتظنون بالله الظنون تظنون بالله الظنون. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. في المحن يتميز الصادق من الكاذب. اللهم اجعلنا من الصادقين في الفتن يبين المؤمن من المنافق. قال تعالى ولنبلونكم - [00:04:21](#)

حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وايه؟ ونبلو اخباركم. قلتها لي كده ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم وايه؟ والصابرين وايه؟ وايه؟ ونبلغ اخباركم اه اخبارك ايه؟ اخبارك ايه يا مفتون اخبارك ايه يا منكوس؟ اخبارك ايه؟ مريض القلب؟ اخبارك ايه يا منافق - [00:04:51](#)

اخبارك ايه يا مدعي؟ اخبارك ايه؟ ونبلو اخباركم؟ نبلوا الابتلاء الاظهار ونبلو اخباركم كان محمد ابن سيرين اذا قرأ هذه الاية قال اللهم لا تبتلينا استرنا ولا تفضحنا فانك ان بلوت اخبارنا فضحنا - [00:05:31](#)

فما وعدك استاره. فضحتنا وهتكت استارنا. هي دي لما المؤمنون الاحزاب جايبين من طريقهم ومن تحت منهم والعينين زايفة مش عارفة تلاقي المشركين قبائل العربية كلها جاية من ناحية واليهود - [00:06:01](#)

فوق وقدام الخندق المؤمنين واقفين ويفاجئوا من وسط المؤمنين يطلع منافقين يقولوا يا رسول الله ان بيوتنا يقولوا لنا بيوتنا ايه؟ عورة. يعني يا رسول الله بيوتنا مكشوفة. وفيها نساء - [00:06:21](#)

احنا خافيين نقعد معاك هنا اليهود ينزلوا عاليوت او المشركين يدخلوها من الناحية الثانية فيتخلى المنافقون عن مواقع الحراسة. ونيجي بقى نلاقيك يزني وانت قاعد في البيت وربنا اقامك على موقع حراسة الايمان في بيتك. فاذا - [00:06:41](#)

ابك تستأذن؟ وتخرج لتعصي الله. تستأذن من موقع الحراسة حراسة الدين في بيتك او في شغلك او في شارعك او في مسجدك او حواليك تستأذن لهواء وشهوة نفس. يا منافق - [00:07:11](#)

يا منافق سبت الثغرة مني يشدها. يقولون ان بيوتنا عورة فهي دعوا الله ان يريدون الا الا فرارا. ده اسر لحيته او يحلقها ليه؟ ظروف.
وما هي بعورة ان يريدون الا الا فرارا - [00:07:41](#)

الا فرارا ولو دخلت عليه من اقطارها. ثم سنلوا الفتنة لاتوها وما تلبسوا بها يسيرة ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار. ما
انت كنت بتقول انك فتوة - [00:08:11](#)

جدع وراجل ومؤمن ومكنش عاجبك لا الشيخ فلان ولا الشيخ فلان وكنت ماشي بدماعك وعامل لي فيها راجل والاخر ضعت يا
مسكين ما هو يا ما هو عطوة بس دراعه. واخرتها ضاع مع اللي ضاعوا. اه كان - [00:08:31](#)

عيش الدور عامل فيها سني. راجل في البيت حرام. نابت كذاب مبتدع جاهل ملوش في العلم والاخر انت فين يا مسكين ولو دخلت
عليهم من اقطارها ثم سنلوا الفتنة. لاتوها وما تلبسوا بها - [00:09:01](#)

الا يسيرا كفاية ان هو قاعد ولا ماشي واحدة تبصله ولا تكلمه ويجري يضيع كفاية ان عارض شغلانة يللم منها قرشين ينسى القرآن
وطلب العلم انت علينا ديون وملتزمين باقساط وعايز اشتغل عشان اكل عيش - [00:09:31](#)

اه لاتوها وما تلبسوا بها الا يسيرا. ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار. وكان عهد الله مسنولا. قل لن ينفعكم الفرار تحلقها
ما تحلقهاش. اللي اتكتب عليك هتشوفه. صح يا ابني - [00:10:01](#)

تشتغل وتجري جري الوحوش في الدنيا ومش هيجيلك غير اللي ربنا افهمهولك تحاول تعمل فيها جدع وانا مليش دعوة بحد وانا
هطلب العلم وانا هعمل بحوث قل لن ينفعكم لن ينفعكم الفرار. ان - [00:10:31](#)

من الموت او القتل. واذا لا تمتعون الا الا قليلا. يا عبدالله بكرة تموت والله لتموت. احلف لك بالطلاق. هتموت. هتموت ولما تموت قلت
له قلت له والله لما تموت لو كتبت في وصيتك اذا انا مت ادفنه معي عشر تلاف جنيه - [00:11:01](#)

مش هيدفنوا معك حاجة. والعلماء يقولوا لو اوصى ان يدفن معه مال لا تنفذ وصيته فبعد خروج روحه المال مال الورثة ولا حق له
فيه. مش حقاك مش بتاعك. هتموت. هتموت وكل اللي ظلمتهم هينهشوا - [00:11:31](#)

حسانتك هتموت وكل اللي انت قصرت فيه هتتعزب عليه هتموت وكل اللي عملته من السيئات هتتقل عليه في نار جهنم اذ الاغلال
في اعناقهم. والسلاسل اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل - [00:12:01](#)

يسحبون في الحميم ثم في النار يسترون موت يا عبد الله. قل لن ينفعكم الفرار ان فرغتم من الموت او القتل اذا لا تمتعون الا قليلا.
اصبر بقى. اصبر شوية يا ابني. اصبر على الفقر شوية - [00:12:31](#)

واصبر على المرض والتعب شوية. واصبر على الضنك حتى في سبيل الله شوية واهون شوية يهون عليك اللي انت فيه انك قربت
تموت. اللهم احينا ما كانت الحياة خيرا لنا - [00:13:01](#)

وتوفنا ما كانت الوفاة خيرا لنا. واذا اردت بقومنا فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين كلا ينفعكم الفرار. مش هينفعك البعد عن ربنا. مش
ما ينفعش الجفاف مع ربنا مش هينفعك شغلك للدنيا مش هينفعك معارف - [00:13:21](#)

بيظلموك انهم عن ربنا بيبعدوك مش هينفعك ولادك بيفتنوك وعن ربنا يشغلك مش هينفعك حد. ولا حتى امك وابوك. هتموت. واذا الا
تمتعون الا قليلا. قل من ذا الذي يعصمكم من الله؟ ان اراد بكم سوءا - [00:13:51](#)

او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. يا ما لكش الا ربنا. والله ما لك الا ربنا. ولا هينفعك الا ربنا ولا هيوقف معك
الا ربنا. ولا هينجيك الا ربنا. يا ابني لو ان الامة اجتمعت على ان - [00:14:21](#)

ان ينفعوك بشيء فلن ينفعك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان بشيء فلن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. يا شباب
الايات دي عجيبة قوي - [00:14:51](#)

بعد منها ربك يقول ايه؟ قد يعلم الله المعوقين منكم. والقائلين لاخوانهم هلم الينا. قد يعلم الله المعوقين. بينك وبين ربنا بيحي شلة
من الناس تبقى الشلة دي عوائق تمنعك من الوصول الى الله - [00:15:11](#)

قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وابن مالك لما صدق اللهم اجعلنا من الصادقين. وقال للرسول ما صلي

عليه عذره صلى الله عليه واله وسلم. قال له ما كانش عندي عذر. وخرج من عند النبي - [00:15:41](#)

ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم قال فتبعني جماعة من اهلي فما زالوا يؤنبونني ساهممت ان ارجع فاكذب نفسي. كعب ابن مالك في قصة الثلاثة الذين خلفوا؟ طبعاً كلكم حافظينها - [00:16:01](#)

اما قعد قدام النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم قال له يا رسول الله لو جلست امام غيرك من اهل الدنيا لخرجت من فقد اعطيت لسانا. ولكني اخشى ان ذكرت لك ما ترضى به عني. يعني بالكذب - [00:16:21](#)

يوشك الله ان يسخطك علي. الرجل راعى مين؟ راعى ربنا. النبي يرضى عني اه ولكن ايه الفائدة ان النبي وهو بشر؟ يرضى عني وربنا يبقى ربنا علي يا ابني ما تزعلش مني - [00:16:41](#)

اني انا دايماً بقول لك الحق اللي بيوجع. ايه الفائدة؟ ان ابوك يرضى عنك ويبقى ربنا غضبان عليك ايه الفائدة؟ ان امك ترضى عنك وربنا يغضب عليك. هي الفائدة. انك ترضي الشيخ فلان او الاخ فلان - [00:17:01](#)

وربنا غضبان عليك. ايه الفائدة؟ انك ترضي زوجتك واولادك. وترضي اهوانك وشهواتك وترضي دنياك واعمالك وربنا غضبان عليك. يوشك الله ان يسخط كل هؤلاء عليك اه نعم جلس كعب بن مالك فصدق قال ما كنت قط اقوى ولا ايسر - [00:17:21](#)

اني حين تخلفت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فكن حتى يحكم الله فيك يقول لما خرجت تبغني جماعة من اهلي. خرج ورايا حمايا ونسيبي واخويا وجوز اختي - [00:17:51](#)

يعني انت اللي عامل لي فيها اسم الله يعني؟ يا عم ما كل الناس شغالة في الحرام. انت اللي مذمتها قوي يا عم ما الشيخ فلان حليق. انت بس اللي اعلم لي فيها يعني مقفلة جامد. مش ده الكلام اللي بيتقال لك - [00:18:11](#)

لا يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. هي دي. قالوا له هل انت اعتذرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر له المنافقون؟ قل له يا عم زي ما قال كان عندي ظروف - [00:18:31](#)

وخلصت وخلصت فاستغفر لك كما استغفر لهم فالشاهد هنا ايه اللي حصل؟ قال حتى هممت سؤال ايه؟ ان ارجع فاكذب نفسي. فكر انه يرجع يقول له يا رسول الله انا اسف انا غلظت. لا انا كان عندي ظروف - [00:18:51](#)

هو ده ضغط الواقع. الضغط المر للظروف مش لاقى شغل او الشغل تعبان لا الاب راضي ولا الام ساكنة داخل خارج كلام لا اخوك ساكت ولا اختك الكل بيتكلم الى اخره ضغوط ضغوط ولكن اخشى ان تخرجك هذه - [00:19:11](#)

الضغوط الى سخط الله. يا شباب انا بقول لكم دائماً ان انا اخوكم. بحبكم في الله عايش معكم ظروفكم وعارف المشاكل دي. لكن يا ابني اصبر. فانك في عصر القبض على - [00:19:41](#)

الجمر فاقبض على الجمر لحظات ويوشك الموت ان يجيء ولا تترك الجمر فتعاقر الخمر. فاهم؟ اللي بيسيب الجمر من يا ناس يا اخوة يا سنية يببقي مأل الضياع ماسك على الجمر لحظات اصبر كل ما تقوم انك تفك ايدك اصبر قل خلاص - [00:20:01](#)

هنموت اهو ونفسك عمالة تقول لك النار وصلت للعضم معلش اصبر كأنك بعين الله. الرحيم يراك. الكريم يطالب اللطيف الودود معك. استعن به وقد اعان قل له يا رب نفى صبري صبرني. يجديد تعالى نبداً من جديد - [00:20:41](#)

يا شباب مرت بنا محاضرتان في قضية صناعة الرجال بس وهذه هي الثالثة. يا شباب اثبتوا استعينوا بالله حين ترون الفتن كوقع المطر. قولوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ولا يزيدنكم هذا الا ايماناً وايه - [00:21:21](#)

اصدق من المؤمنين رجال صدقوا. ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه فهو منهم من ايه؟ من ينتظر فالله اجعلنا ممن ينتظر. انتظر. فليس العجب ممن رحبك انما العجب ممن ينتظر. يا شباب المفروض انكم صفوة هذه الامة - [00:22:01](#)

المفروض يا شباب انكم حصها الحصين. دواء ادوائها. وملسم امراض برغم ما ينتقد عليكم يا شباب الا انكم والله فيكم يا شباب من صفات النبيل وسيم الفضل ما يجعل زلاتكم مغمورة في بحر حسناتكم - [00:22:31](#)

اسأل الله لكم ذلك. نعم يا شباب انتم يا شباب في هذا العصر وعلى وجه الخصوص صفحة المجد الناصعة في زمن الانتكاسات والانهيارات والهزائم. انتم انتم ويا شباب تحملون هم الامة. تسعون لمجدها. تتفانون من اجل اعزازها. تتنافسون - [00:23:01](#)

دون لتحصيل قوتها وسؤدها ومكانتها. انتم انتم يا شباب اهل الوعي النقي في عصر التلوث التلوث الفكري والعقدي. انتم اهل في زمن البغاء الفكري. انتم انتم يا شباب منارات الثبات - [00:23:31](#)

والنصوع انتم منارات الطهارة والنظافة والنصاعة بين متعاقرين المتفافرين بأنوثة التلقي من الشرق والغرب. وانتم لا تتلقون الا من قال الله قال الرسول انتم يا شباب نعم انتم يا من تعتصمون بالوحي - [00:24:01](#)

من الكتاب والسنة انتم في الوقت الذي ذابت فيه افئدة المسلمين على فئات موائد الشرق والغرب تتلمس الخلاص بالذات. وتبحث عن المقومات بالشهوات وتقيم الدعائم بالاهواء. انهم يعيشون في مستنقعات الافرازات البشرية - [00:24:31](#)

وانتم تتمسكون بالوحي بالنور الهادي الذي يقود في غياهب الظلام الى مواطن سلامة انتم انتم يا شباب الذين تتمسكون بالعلم الشرعي والادلة الواضحة انتم فقط الذين تستطيعون ان تميزوا بين الاصيل والدخيل لتثبتوا على اصول الاسلام - [00:25:01](#)

ومبادئه. نعم. لذلك افتتحنا هذا المصنع لصناعة الرجال. لقيام الرجال اريدك اخي حبيبي اخي اريدك ان تخرج من هذا المسجد رجلا رجلا يتجاوز العشوائية. يتخطى الغوغائية اني اريدك رجلا حقيقة يحتكم الى الحقائق لا الى الاوهام - [00:25:31](#)

لا ينسى وهو يتطلع الى السماء. انه واقف على الارض. فلا يجري وراء خيال كاذب او حلم فارغ او امال موهومة فيسبح في غير ماء ويطيير بغير جناح نعم يا شباب. اريدك رجلا واقعيًا. القدس لن تتحرر - [00:26:11](#)

بالغنا قدسنا قدسنا وقد ولو طبل زمر. هذا لن يحررها. ابدأ. خليك راجل واقعي العيد لن يكون بشراء الكتب ورسها زينة البيوت بيجيب الشرائط والفرح بالنظر اليها عندي خمسميت شريط في الشيخ فلان خليك واقعي - [00:26:41](#)

انني لا اريدك ان تعيش الاوهام. اريدك رجلا كبيرا الامال؟ نعم. ولكنه واقعي التفكير. يرنوا الى شاطئ احلام ولكنه يتوقع هياج البحر. وغضب الموج ومفاجآت الاعاصير يعلم يعلم ان الدهر قلب وان الدنيا دول وان الايام ستار - [00:27:11](#)

وان دوام الحال من المحال وتلك الايام نداولها بين الناس نعم اريدك رجلا واقعيًا جدا لا يسبح في البر ولا يحرق في البحر ولا يبزر في الصخر. ولا ينسج خيوطا من الخيال. ولا يبني قصورا على الرمال - [00:27:51](#)

نعم رجلا واقعيًا يؤصل اصوله ويضرب بجزوره ويثبت اساسه ويتعمق في نواحيه ليقيم بناءه صرحا ذا اصول راسخة ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتفكرون - [00:28:21](#)

اريدك رجلا رجلا حقيقيا لا يياس من روحه الله. ولا يقنط من رحمة الله ولكن يعرف حدود قدراته. ويفهم جيدا دائرة امكانية بيده فلا يبتغي الثمرة قبل او انها. ولا يستعجل الاشياء قبل ابانها - [00:29:01](#)

لا يورط نفسه فيما لا يستطيع. ولا يدخل نفسه في مأزق لا يستطيع منه الخروج انه يفهم قول الشاعر واحزم الناس من لو مات من ظمأ واحزم الناس من لو مات من زمر لا يقرب الورد حتى يعرف الصدر. ما يدخلش - [00:29:31](#)

غير اما يكون عارف هيخرج ازاى. ما يحطش رجله غير اما يكون شايف هيحط رجله فين اخي اريدك رجلا. رجلا يرفع قوانين الله في كونه. كما يرائي احكامه في شرعه. رجلا يتبنى سياسة النفس الطويل - [00:30:01](#)

وما صبرك الا الصبر الجميل فاصبر صبورا زميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. الصبر الجميل فهو يصبر على البذرة حتى تثبت. وعلى النبتة حتى تورق. وعلى الورق حتى تزهر وعلى الزهرة حتى تثمر وعلى الثمرة حتى تنضج - [00:30:31](#)

وتؤتي اكلها باذن ربها. اللهم ارزقنا الصبر. نعم اخي اريد رجلا رجلا يؤمن بالعلم ويحترم العقل ويزين بالبرهان. ويرفض الخرافة. ولن يتبعوا الظن وما تهوى النفس تعلم من القرآن والسنة ان يفكر قبل ان يحكم ويتعلم - [00:31:11](#)

قبل ان يعمل ويستدل قبل ان يعتقد ويخطط قبل ان ينفذ ولا يقبل حكما بلا بينة. ولا دعوة بلا برهان. وضع نصب عينه قول ربه. نبئوني علم ان كنتم صادقين. وقول الله قل هل عندكم من علم - [00:31:51](#)

فتخرجوه لنا وقول الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين اريدك رجلا رجلا لا يقف عند التغني بامجاد الماضي اه ام جهاد الماضي النهاردة بقت غنا وفي المعرض قلت لهم يا اهل المغند مغنى وجعنا دقيقة اسكت لله. خبت - [00:32:21](#)

ورزع وغنا والآخر يقولوا اسلامنا واسلامنا بريء من اللي بيعملوه نعم لا يقف عند التغني بامجاد الماضي. يا صلاح الدينكم يا صلاح الدينكم. يا عم الله صلاح الدين مات عايز ايه انت انت تكون صالح الدين ولا ما تنفعلش اسكت - [00:33:01](#)

اني اريدك رجلا لا يقف عند التغني بامجاد الماضي ولا ينوح على هزائم الحاضر. ولا يقف عند التمني لانتصارات المستقبل. ده احنا بقى الاسلام قادم. والدين فور نعم الاسلام قادم يقين لا شك فيه والله - [00:33:31](#)

مي منصور يقين لا شك فيه والله. ولكن انت دورك ايه؟ في الامجاد وظيفتك ايه؟ في نصره الدين. عملك ايه؟ للحفاظ وعلى الشريعة اريدك رجلا لا يقف عند التغني بامجاد الماضي - [00:34:11](#)

ولا عند النواح على هزائم الحاضر. ولا عند التمني لانتصارات المستقبل. انما اريدك رجل يؤمن ان المد بالعطاء لا بالمفاخرة. بالانتاج لا بالثرثرة. ان فمن يقول ها انا ذا لا من يقول كان ابي. اريدك رجلا - [00:34:41](#)

اعلم يقينا ان الانتصار على مآسي اليوم وتحقيق امال الغد انما يتحقق بالجد لا بالهز بالبناء لا بالهدم بالعمل الهادي لا بالصراخ المدوي اريدك رجلا عليما ان الايمان الحق ما وقر في قلبي وصدقهم - [00:35:11](#)

عمل وما خلق الناس الا ليعملوا ليعملوا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. بل الذي خلق الموت والحياة ايكم احسن عملا. لذلك تؤمن ان العمل بالدين فريضة. وان فاحسان العمل عبادة. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يحب - [00:35:41](#)

اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. وفي رواية ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتمه العبث العمل يا شباب مش الكلام العمل مش التمني قلت مرارا ان جيلنا اليوم وقد عانى المر بل الامرين - [00:36:21](#)

لا يحتاج ان نكلمه عن الاسلام. بل يحتاج ان يعمل بالاسلام لا نحتاج اليوم الى مجرد خطب ومحاضرات ودروس. صارت شهوة انا نحتاج ان يتحول هذا الكلام الى عمل الى واقع يتحول - [00:36:51](#)

وهذا الكلام الى شخوص الى افراد الى رجال الى امم لا تتكلم عن الاسلام ولا لتعجب به ولا لتتمناه بل ان تتبنى الامة قضية الاسلام فيكون اسلام حيا في مداركها واقعا في احساسها تعيشه فتعيش في الاسلام للاسلام - [00:37:21](#)

لذا جئت اليوم احدتكم عن قضية العمل. فنعمل؟ ولكن امل ازاي؟ بداية وكثيرا ما اؤكد البداية تبدأ من عند نفسك اصلاح النفس اخواته ينبغي ان يكون هدفا. قلت لك يا ابني كثير - [00:37:51](#)

رح على مراية التسريحة وكتب زنوبك. واعمل مشروع للتخلص من هذه المآسي عندك اخطاء واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة عشرة اتناشر ستاشر ستين مية وستين اكتبهم وحط مشروع في خلال الاسبوع ده هتتخلص من ايه؟ وبعد شهر - [00:38:21](#)

تكون خلصت على ايه؟ وفي خلال سنة تكون وصلت فين؟ وبعد خمس سنين تبقى عملت ايه؟ حط خطة خطة للتخلص من اخطائك. من عيوبك من ذنوبك. يا شباب الواجب الاقلاع - [00:38:51](#)

عن الذنب فورا. يعني المفروض النهاردة قبل ما نخرج من المسجد ده قبل ما يفرق الجمع ده الليلة دي تكون تائب من كل الذنوب. بس انا عارف انك حساني هتوب. لكن هتضحك على مين؟ ده اللي - [00:39:11](#)

يراقبك ويقبل منك علام الغيوب. اضحك عليك؟ اغشك؟ الصراحة لو قلت لكم ادي توبوا هتقول لي ايه؟ توب. ما انت ياما قلت توبت. ولسه زي ما انت لسه زي ما انت فلذلك يا اخي اريدك ان تضع خطة قصيرة الاجل - [00:39:31](#)

وقضايا تحتاج الى قرارات مصيرية. لتتخلص من العيون والذنوب. تبدأ بداية حقيقية في عمل فني. يرضى به عن انت الله. يا رب ارضى عنا يا رب. تحتاج حقيقة الى اصلاح النفس - [00:40:01](#)

اكتب الطاعات اللي انت مقصر فيها. والذنوب اللي بتقع فيها. والعوائد اللي بينك وبين ربنا وقرر هتخلص الموضوع ده ازاي وامتى؟ قرر نعم اصلاح النفس هدف ولكن دونه عقبات. اعظم العقبات يا شباب ما كان من داخل - [00:40:31](#)

ذاته. كل ذل يصيب الانسان من خارجه وبناله من غيره سهل شفاؤه. يسير ازالته. اما اذا الذل من النفس ونيع من القلب فهذا هو الداء الدوي والموت الخطي يا شباب اي زروف تتحكم فيك من برة دي سهل التخلص منها لكن لو انت مهزوم من - [00:41:01](#)

جوة هي دي المصيبة. صح الكلام ولا انت مش معي؟ احنا النهاردة بنقول كلام آآ كلام ايه؟ بيوجع. لا انا مش عايزه يبقى حلو. عايزه يوجعك في قلبك. ايوه عايز كلامي يشعلك يحركك انك تعمل حاجة لنفسك انا مبقولكش تعالى نغني - [00:41:41](#)

ولا نرقص ولا نحارب. لا ده انا بقول لك عايزك تصلح نفسك. الكلام ده صعب يا جماعة؟ لا صعب والله اه صعبا عارف انه صعب. لكن ابدأ وتوكل على الله والله المعين. او مصاحب. بس لما يعينك ربنا - [00:42:11](#)

يبقى صعب وانه ليسير على من يسره الله عليه. فاضل لك بس نقطة واحدة الصديق اصدق الله اصدقك. يا ابني شفته في والله وانا ماشي على الكوبري اكتوبر وهو مادد ايده من الشباك كده بسيجارة فجريت ببص كده لقيته راجل له لحية - [00:42:31](#) وبيضة فقلت له عيب عليك يا شايب توب ربنا يتوب عليك عارف قال لي ايه؟ قال لي ما انا بقول لك ادع لي. لو دعيت لي كنت تبت.

شف الغيبة - [00:43:01](#)

شوف الكلام قلت له والله والله لو انت عايز تتوب لكان ربنا تاب عليك. صح يا شباب؟ بالله عليك واهب يبقى فعلا من كل قلبه نفسه وعايز يتوب وربنا يقول له لا مش هتوب عليك مش عايزك لا يمكن يا ابني ربنا اكرم من كده يا ابني ربنا - [00:43:21](#) اعظم واحلم من كده ما يضيعش انسان لجأ اليك. يا ابني ده كريم قوي بس انت ما تعرفوش كويس. والله لو تعرفوا كويس تحبه. بس انت قل يا رب. اصدق الله يصدقك - [00:43:51](#)

هناك عقبات وكل العقبات الخارجية ابوك وامك والشلة واخواتك والشغل والجيران والاذى وكل ده سهل. قال الملك تصدق ربك اهو كده قل لا اله الا الله. قال الملك جل جلاله. قال الملك ذو الجلال. وان - [00:44:11](#)

ان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط لذلك كل اللي من برة سهل. المشكلة في جواك انت. هناك عقبات حسية وعقبات خارجية وعقبات داخلية معنوية. ولكن اعظم العقبات قاطبة هو - [00:44:41](#)

لا يواجه الانسان داخل نفسه. فالنفس امارة بالسوء. فيها كبر وحسد يقول ابن القيم في كلام له قيم مش كده يا ابن القيم؟ حبيبنا ها نسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة. يقول الشيخ عليه رحمة الله وبركاته. سبحان الله! يقول الشيخ سبحان الله - [00:45:11](#) في النفس كبر ابليس. وحسد قابيل. وعدوه عاد. في النفس كبر ابليس وحسدوا قابيل وعتو وطغيان ثمود وجرأة نمرود واستطالة فرعون وبغي قارون وقحة هامان وهوى بالعام وحيل اصحاب وتمرد الوليد وجهل ابي جهل. في النفس في النفس حمص الغراب - [00:45:41](#)

وشره الكلب ورعونة الطاووس ودناءة الجعل وعقوق الضب وحقد ووجوب الفهد وصولة الاسد في النفس فسق الفأرة وخبث الحية عبث القرد وجمع النملة ومكر الثعلب وخفة الفراش ولؤم الضبع غير ان المجاهدة مع التزكية والتربية تذهب ذلك كله - [00:46:21](#) مش في الكلام ده غير ان المجاهدة مع التربية والتزكية تذهب ذلك كله. فمن استرسل مع صبعه فهو من هذا الجنس. سيب نفسك على طبعها. فيها الخبائث اللي انا ذكرتها فمن استرسل مع طبعه فهو من هذا الجنس ولا تصلح سلعته للعقب - [00:47:01](#)

ان الله اشترى من المؤمنين ايه؟ انفسهم. ربنا يشتريك بالخبائث دي انزل ما يشتريك غير لما تنصف. اما تتزكى فما يسترسل مع طبعه فهو من هذا الجنس ولا تصلح سلعته لعقد ان الله اشترى يا ابني العقد في ايدك بقى له قد ايه - [00:47:31](#) امضي بقى امضي العبد قبل ما يسحبه منك. هيشوف غيرك يقول ابن القيم فما اشترى الله الا سلعة هزبها الايمان. فلا المشتري يا بني سلم سلم المبيع قبل ان يتلف في يدك - [00:48:01](#)

فلا يقبله المشتري قد علم المشتري بعيب السلعة قبل ان يشتريها فهو الذي خلقها ربنا يعلم عيوبك ومع ذلك قال لك بيع واشتري قد علم المشتري بعيب السلعة قبل ان يشتريها فسلمها. ولك الامان من الرد. يا بني - [00:48:31](#)

قدر السلعة يعرف بقدر مشتريها. وقدر الثمن المبذول فيها بقدر المنادي عليها قدر السلعة يعرف بثمن ايه؟ يعرف بقدر مشتريها من الشريف الظاهر والثمن الجنة والمنادي رسول الله محمد. صلى الله عليه واله وسلم - [00:49:01](#)

لا كان المشتري عظيما. والثمن خطيرا والمنادي جليلا كانت السلعة نفيسة هتبيع امتي؟ هتبيع امتي؟ هتضحى امتي هزه عند الاخر هتموت وما حدش هيشترىك هينتهي القضية الشاهد الذي اردت سوجه ان النفس فيها هذه الآفات شبه ابليس - [00:49:31](#)

وحسد قابيل وعتو عاد وطغيان ثمود وجرأة نمرود واستطالة فرعون بغي قارون جهة هامان هوى بن عام حيل اصحاب السبت تمرد الوليد جاء لابي جهل كل ده في النفس الا ان فرعون قدر فقال وانت لم تقدر فلم تقل. ولو قدرت لقلت - [00:50:11](#)

نعم سنحتاج الى هذه التزكية. نحتاج الى تطهير النفس من الغل والبغضاء الرياء والشقاق والنفاق. فمن وفقه الله للنجاة من هذه الافات. فهو في خير عظيم ولكن ليتغلب الانسان على نفسه تواجهه مجموعة من المطالب - [00:50:41](#)

النفسية والداخلية والخارجية. اه ما يقدرش يعيش المسلم الملتزم يحب ان يكون طالب علم جيد. وطلب الرزق صح؟ المسلم الملتزم يحب ان يكون عابدا صواما قواما والتعامل مع الناس يفسد قلبه - [00:51:11](#)

المسلم المستدن يحب ان يكون داعية. والخوف من الاذى تغال بالدنيا يكبله ويعوقه. المسلم المستلزم يريد وان يزود عن اعراض المسلمين. يكاد يتمزق شوقا عندما تلامس اذن نداءات البطولات. ومع ذلك يمنعه ما تعرف وما ترى - [00:51:51](#)

فكيف الطريق؟ وما السبيل؟ السبيل اخواته وسطية الاسلام دين الوسط. وعقيدتنا كما ذكرت لكم انها عقيدة اهل هل الوسط بين طرف الغلاة والمرجئة وسط دائما في كل شيء. ما بين الصوفية المبتدعة اللي عكفوا على احوال - [00:52:31](#)

قلوب وما بين الظاهرية الجامدة ما اقصدهش الظاهرية اللي هم اصحاب المذهب وانما اقصده الظاهريين الجامدين الذين حين اخذوا ظواهر الامور ونسوا بواطن الاعمال. وسط فهم اهل علم وعبادة. وسط - [00:53:11](#)

في المعتقد فهم لا مشبهة بيقولوا لله يد زي دي وده قول كفر ولا مؤولة الصلة يقولوا لا ليس لله يد بل في الوسط لله يد ولكن ليست كايدينا اذا تليق بايه؟ بجلاله وكماله ليس كمثله شيء - [00:53:31](#)

شيء وهو السميع البصير. رفض لهم سابوا الدنيا تخرب. ولازم الصوامع ولبسوا المرفعات. ولا في نفس دلوقتي انشغلوا بالدنيا ولم الفلوس. انا وسط ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. وسط لم يعق الوالدين فيكفروهم ويتركوهم - [00:53:51](#)

لم يطاوعوهم في معصية الله بل اطاعوا الله وبر الوالدين. وسط لم يضيعوا الزوج والاولاد ويعكفوا على اصلاح الذات بل اصلحوا ذواتهم وربوا اولادهم. هي دي الشخصية الوسطية اللي انا عايزك تتربى عليها. وليه؟ ليه دخلنا النهاردة في قضية الوسطية؟ لان كل الدين - [00:54:21](#)

اذ له وانا خفت وانا بقول لك يا شديد انك من حماستي الجديد انك انت تنط تخرج بره الدائرة شوف شيخ الاسلام بيقول ايه؟ يقول ان اقواما استحلوا بعض ما حرم الله واقواما حرموا بعض ما احل الله. ساعة ما يبدأ التزام - [00:54:51](#)

الصابون حرام اللي مش عارف اللحمه ايه؟ حرام. حرام حرام ما وراهش الا ايه حرام تطلع امه تقول يا ابني حرمتوا علي انا عايزتنا. مش بيقولوا كده يا جماعة؟ اه انا عايزك بس تنضبط - [00:55:21](#)

الحلال ما احده الله والحرام ما حرمة الله ورسوله. الحلال ما احله الله ورسوله حرام ما حرمة الله ورسوله. يبقى مش الحرام اللي حرمة حسنين عبدالسلام. مين حسن عبدالسلام ده - [00:55:41](#)

اي حد بقى مش مهم او واحد لا ده انا عايزك لما تقول حرام يبقى قال الله حلال يبقى ايه؟ قال الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. شيخ الاسلام بيقول ايه - [00:56:01](#)

ان اقواما استحلوا بعض ما حرم الله. التفريط. التفريط. يا عم وقت مش قلت لكم انا المثل قبل كده ولا ما قتلتكوش؟ لا قلت. لا لا والله قلت. طب صلي على الرسول طيب - [00:56:21](#)

احنا مش عايزين نطول المرة اللي فاتت في ناس زعلوا قعدوا كلموني قالوا لي انت طولت وزهقتنا يا اخي. لو صلي على الرسول صلي. صلى الله عليه وسلم شفت في واحد زهق وقام هناك اهو - [00:56:41](#)

صلي على الرسول صلي. صلى الله عليه واله وسلم. لا لا انسى انا مش بتاع اسئلة انا اخوكي الصغير انا اخوك الصغير عمال اقول لك الطريق هناك اهو امشي وانا قدامك في الطريق لكن اسئلة ما ليش دعوة بالاسئلة - [00:56:51](#)

اعرفوها دي مش هتجاوب على الاسئلة ابدأ في حياتي. انتهينا؟ صلي على الرسول بقى. صلى الله عليه واله وسلم. يا شباب انا قلت لكم كنا بنتكلم في احكام المال الحرام او نظرة الاسلام الى المال كلام كان مهم قوي - [00:57:11](#)

وقلت ان الحرام كثير وقلت لكم القصة دي بس انتم بتحبوا تسمعوا قصص. ولكن هتقولها ثاني برضو اللي هي قصة موضوع الكلب. قلناها المرة اللي فاتت نعيدها ثاني بقى انا افتكرت دلوقتي. ها؟ اه لما راح للاسد وقال له ايه؟ غير لي اسمي. ها مش كده؟ اه والاخر كل - [00:57:31](#)

لو صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. والله انا في حياتي يا شيخ واول مرة اشوفها. ربنا يبارك فيك يا اخي. ربنا يسترها رأيك ارزقنا واياكم حسن الخاتمة. يا رب لا تتوفنا الا وانت راض عنا. يا جماعة الكلام الحسن - [00:57:51](#)
المؤمن ولا يغره. فربنا يسترنا واياكم. آآ كنت بقول ان ابن جوزي الكلام ده كلام ابن جوزي بصيد الخاطر انه قال جاء الكلب الى الاسد فقال يا سيد اتباع غير لي اسمي فانه قبيح. فقال الاسد - [00:58:11](#)

الكلب انك خائن ولا يصلح لك الا هذا الاسم. فقال الكلب لا لقد تغيرت. فجربني الكلب رايح للاسد بيقول انا عايز اغير اسمي احسن كل الناس النهاردة عمالين شغالين يا ابن الكلب يا ابن الكلب فانا ورحت من ايه في ايه ده بقى؟ عايز اغيره - [00:58:31](#)
قال له لا انت خاين وما ينفعلكشي؟ الا الاسم ده. قال له لا لا انا اتغيرت. خلاص ده انا هجيبك دلوقتي. جرب فاعطاه الاثر شقة لحم. شقة لحم يعني فخذة كده. فقال احفظ لي هذه الى غد. فان جئتني - [00:58:51](#)

بها غيرت لك اسمك. قال له هاتها لي بكرة وانا ايه؟ غيرها كده. فأخذتها الكلب. وجعل يصبر كل شوية يبص للحمة كده ويكبر نفسه تبص تلاقى لحمة وايه يصبر نفسه حتى جاع. فجعل يأكل وهو يقول واي شيه باسمي؟ وهل كلب - [00:59:11](#)
لا تكن حسن. ايه يعني اسم كلب ده حتى اسم فني. فاسم كلب حتى جميل قوي ذلك تجد الواحد من الناس. ودي حصلت بالظبط كده بالحرف زي ما بقول لك. ها؟ ان هو جه بيقول يا عم الشيخ عندنا في الشغل ورق دش - [00:59:41](#)

بتاع كمبيوتر يجوز اخذه للعيال يكتبوا فيه ويعملوا فيه بتاع قلت له لا يجوز. قال هستأذن من المدير قلت له لا يجوز الورق ده ورق الامة كلها. فروح استأذن المسلمين كلهم اللي موجودين في مصر. بسبعين مليون والاخر خد - [01:00:01](#)
وللامة صح ولا لا؟ الاملاك الحكومية دي املاك مين؟ املاك الامة. فلا يجوز لاحد ان يأخذها الا باذنه فقال يعني ايه؟ قلت له يعني حرام. قال طب يعني حرام جامد يعني ولا حرام - [01:00:21](#)

قلت له حرام جامد. لان الناس دول كلهم هيجوا يوم القيامة ياخدوا حقهم منك. فصاحبنا بقى راح الشغل والورق فين؟ في مكتبه كل شوية يبص على الورق كده. الشيخ قال حرام. ويبص على الورق كده - [01:00:41](#)
فاخر باحلم بالولد حرامي حرامي. ما نص البلد حرامية. هي دي زي كلب كلب هي دي القضية تلاقيه يبجي لصلاة الفجر الفجر ازن هيقوم مش قادر يقوم يتقلب شوية كده - [01:01:01](#)

وبعدين يعني انا ابقى منافق بقى لو ما رحتش تصلي الفجر. يا عم منافق منافق. ما نص البلد ما بتصليش. اه هي دي الغيبة هي دي المصيبة ان بعض الناس بيفرط وبيفرط عشان الناس كلهم - [01:01:21](#)
مفرطين اه تقول لي الاخت ماشية من غير جوانتي؟ اتقي الله فين الجوانتي قال لك ما الناس كلها ماشية والشاعر يعني هي جت على الجوانتي؟ اهي دي بقى واي شيه باسم كلب - [01:01:41](#)

هكذا ترضى بالدنية في دينها. فان اقواما استحلوا بعض ايه؟ ما حرم الله. واقوام حرموا بعضنا حل الله. وكذلك اقوام احدثوا عبادات لم يشرعها الله بل نهى عنها واصل الدين ان الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما - [01:02:01](#)
حرمه الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله ليس لاحد ان يخرج عن الصراط المستقيم الذي بعث الله به رسوله. اخوتي في الله والله العظيم اني احبكم في الله. اخوتان ان الدين ديننا دين الحق - [01:02:31](#)

سوء حدود والحدود لها بدايات وايه؟ ونهايات وداخل حدود الحق ساحة يسمح التجول فيها. يبقى الحق اللي هو ايه؟ بداية وله نهاية. له بداية وله نهاية البداية اللي قبلها باطل. والنهاية اللي بعديها باطل. اللي بعديها باطل. فمن اخذ - [01:02:51](#)
اذا يادي الحق فعليه ان يتوغل داخل حدود الحق حتى يستغرق مساحة ما استطاع الى ذلك سبيلا. يبقى انت بدأت ترتدي. اول حاجة هتصلي توحد الله اه تعرف التوحيد يعني وتتعلمه. امشي بقى في مساحات كل شيه حق اعمله - [01:03:21](#)

وتعلمه وتعذب به. كل الحق لحد ما توصل لايه؟ لاقصى شيه في الحق. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في سلمى كافة يعني خذوا الاسلام جميعا. اثنين عليه ان يكون على حذر. من التجاوز - [01:03:51](#)

وهو يظن انه يستوفي مساحة الحق استغرافا. فانه اذا تجاوز الحدود سقط في الباطل. وكان ذلك منه غلوا. فماذا بعد الحق الا الضلال ما هو بعضنا بيلتزم فيبدأ ناشف. كده على طول. فيتجاوز ميزان - [01:04:11](#)

الحق فيعتدي على حق الله. في التحليل والتحرير. ايضا عليه ان يكون على حذر دي نمرة ثلاثة من اخراج بعض اتاحة الحق واعتبارها ليست منه فان فعل شيئا من ذلك سقط في الباطل لا محالة. وكان ذلك منه تفريطا. يا جماعة - [01:04:41](#)

دينا دين انضباط. كل شيه في الدنيا له عند ربنا حكم. حلايق حرام مستحب مكروه مباح. دي اسمها الاحكام الخمسة. كل شيه في الدنيا في كل شيه كل شيه له حكم. يا ريت واجب مستحب - [01:05:11](#)

مكروه حرام مباح. كل شيه في الدنيا. فلذلك يا ابني يجديد كل ما تيجي تعمل حاجة دور على حكمها في الشرع الاول. الحاجة دي حكمها عند ربنا ايه؟ واجب ولا مستحب؟ ولا مباح؟ ولا مكروه؟ ولا حرام - [01:05:41](#)

يعني قول اكل التفاح حكمه ايه عند ربنا؟ اكل الطعمية حكمه ايه عند ربنا لبس القميص والبنطلون حكمهم ايه عند ربنا؟ النظر الى امرأة متبرجة في الشارع. حكمه ايه عند ربنا؟ الكلام مع زميلتي في العمل او في الكلية - [01:06:11](#)

حكمه ايه عند ربنا؟ امي لما تقول لي رح املا انبوبة البوتاجاز حكمها ايه دي عند ربنا؟ النوم حلال ولا حرام ونام ازاى على جنبى ولا على بطنى ولا على ظهري. وقام من الساعة كم للساعة كم؟ هو ده معنى كلمتي اللي قلتها لك - [01:06:31](#)

انك تعيش الاسلام. اللي هي قضية اسلمت الحياة. تقول لي لا ده انا عارف كل حاجة ده انا هجيبك انت مفكر ايه؟ ايوه ماشي جزاك الله خيرا بس انت ممكن تكون عايز سنين - [01:06:51](#)

على حاجة بتفكر انها حق. وهي وهي باطل. مش الناس. قلت لك كده ربنا قال وان تطع اكثر من في الارض ايه؟ يضلوك عن سبيل الله. فلذلك ينبغي ان تنتبه الى هذا. المسلمون اليوم - [01:07:11](#)

بين طرفي نقيض افراط وتفريط الا من رحم الله. ولا شك ان التفريط اكثر. صح ولا لا يا عم الدين يسر. مش كده؟ يا عم ده ما فيش مشاكل. لا. التفريط في - [01:07:31](#)

القضايا التي تدخل في مجال الالتزام والتسامح في عدم الاخذ بها او توسيع حدود الاسلام او انسياح تلك الحدود او تقليص تلك الحدود او ازاحة مواضع تلك الحدود كل هذا يدخل - [01:07:51](#)

فيه الاعتداء على حدود الله. يبقى لا بدماغى ها ولا بدماغك ولا الشيخ فلان ولا ولا الشيخ فلان قلت لكم المرة اللي فاتت ان النهاردة الفتاوى كتير صح كده ولا لا؟ الاسئلة كتير وتلاقي سؤال - [01:08:21](#)

بيتسأل فيه عشرين شيخ وعشرة بيقولوا كلام وتسعتاشر بيقولوا كلام تاني وتسعة وخمسين بيقولوا كلام تالت وكلام رابع فيه صح ولا لا؟ وخامس وعاشر كلام كتير. تاخذ بايه؟ قلت لك لازم تعمل مصفى على القلب - [01:08:41](#)

دراسة القلوب كانت خطبة الجمعة اللي فاتت حراسة القلوب انك تحط الكتاب والسنة زي المنخل فلا يدخل الى القلب الا ما كان قال الله قال رسول الله بفهم السلف بفهم الصحابة وانتهت القضية. ساعة ما تقعد - [01:09:01](#)

قلبك كده الراجل قال حرست قلبي عشرين سنة ثم حرسني قلبي عشرين سنة ثم عشنا عشرين سنة وها انا ذا اموت على السبعين نظيفا. اللهم احينا على النظافة وتوفنا اليها يا رب العالمين نظافة القلب من الادران نظافة القلب من الالهواء نظافة القلب من الشهوات نظافة القلب من - [01:09:21](#)

شبهات قلت له احرس قلبك عشرين سنة ما تدخلش فيه غير الكتاب والسنة. عشرين سنة يبقى قلبك بلغ. صح؟ بقى راجل فيحرسك قلبك بقى قلبك يحرسك هو اصلا مش هيقلب الا الكتاب والسنة ما هو عايش عليهم كم - [01:09:51](#)

عشرين سنة فيحرسك هو ايه؟ عشرين سنة كمان ساعة ما تبقوا عندكم اربعين سنة خلاص يحرسك الملك بقى ما يعرفش في عليك الا الحق. هو ده معنى كلمة الرجل. واضح يا شباب؟ اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام - [01:10:11](#)

اكلأنا بحفظك الذي لا يضام ولا يرام. ورد عنا كيد الكائدين وظلم الظالمين واذى المؤذي ايين الحاسدين؟ وحقد الحاقدين ومكر

الماكرين. وكن جاراً لنا من خلقك اجمعين. يا قوي يا متين - [01:10:31](#)

نعم اخوتي في الله انني اريدك ان تسير في هذه الحدود داخل المربع مربع الاسلام اللي الرسول رسمه مصلي عليه وان هذا صراطي

ايه؟ مستقيمة فاتبعوه. تعيشوا فلا تغير صفات هذه الحدود. ولا اركانها. وان تستغرق - [01:10:51](#)

ومساحة الحق ادخل في الحق لما ايه؟ تاخذ الحق ايه؟ كله. تاخذ الحق كله فلا تترك منه شيئاً. على قدر استطاعتك. نعم اخي في الله

هذا ايدفعك الى اميرين الاول علو الهمة انا مش عايز اطول خمس دقائق كمان ان شاء الله - [01:11:21](#)

علو الهمة ابن الجوزي بيقول كلام جميل قوي تسمعوا معنا؟ يقول ابن الجوزي ما ابتلي الانسان قط باعظم من علو همته. فان من علت

همته يختار المعالي. وربما لا يساعد الزمان - [01:11:51](#)

وقد تضعف الالة فيبقى في عذاب فيرحم الله عذابه فيدخله الجنة نفسه يا جماعة انا لما اسمع ان شيخنا الشيخ ابن عثيمين اللهم انا

نسألك ان ترحمه رحمة واسعة اللهم تغمه براحماتك. لما اسمع انه كان كافل الف وتلتميت طالب علم. اكلهم وشربهم وسكنهم ولبسهم

عليه - [01:12:11](#)

الله يرحمه رحمة واسعة. والرجل كان يألف ويكتب. ويفسر ويحدث ويشرح ويربي ويأمر وينهى ويعظ ويتصدق الواحد يبحث

نفسه جنبه ويقول لنفسه طب انا نفسي اوصل للراجل ده عمله صح ولا لا؟ المفروض الراجل يقول كده ان رجلاً سمع برجل اطوع لله

- [01:12:41](#)

منه ينبغي ان يحزنه ذلك. المفروض الواحد يزعل على نفسه. الشيخ عمل كل ده. وانا عملت ايه؟ وانا لزمته في الدنيا دي ايه هي دي

القضية. فينبغي ان يبقى علو الهمة ان قلبك يتفلق من الحزن على انك مش قده - [01:13:11](#)

فاحد الاخوة بيقول لما انا قلت ان ورقة الامتحان اللي هتتقدم لك وتقدم لابي بكر الصديق هي ورقة واحدة واحنا قد ابو بكر

الصديق قلت له طب هو احنا قد الشيخ ابن عثيمين؟ بلاش ابو بكر الصديق ده كان ايه؟ صحابي - [01:13:31](#)

مع النبي ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم ده رجل من عصرنا اهو. رجل من اهل العصر كان عائش معنا. انت قده ليه ما تبقاش

قده؟ الانسان لما يبجي يحاول يبقى قده يلاقي نفسه ما تزعلوش من - [01:13:51](#)

صح ولا لا؟ اه ما ينفعش يبقى قده. ما ينفعش الادب. انا ما انفعش ما اقدرش. فيعيش حزين ومعذب موزب اه نفسي ابقى قده بس

مش قادر. لا الفلوس تساعد ولا الصحة تساعد. ولا العلم - [01:14:11](#)

اعد ولا الظروف؟ اه تساعد. يبقى يعيش الانسان في عذاب فيرحم الله ضعفه. اللهم ارحم ضعفنا يقول ابن الجوزي واني اعطيت من

علو الهمة طرفا فانا به في عذاب ولا اقول ليته لم يكن انما يحلو العيش بقدر عدم العقل. والعامل لا - [01:14:31](#)

اختاروا زيادة اللذة بنقصان العقل. الكلام بقى لو قعدت اشرح مش هنخلص الليلة دي. فانتهم بتفهموا بقى صح طب ادفع. اللهم صل

على النبي محمد واله وسلم. والله بحبكم. وخصوصا الشباب الجداد الحلوين - [01:15:01](#)

الحليقين دول. بحبكم اعمل ايه؟ الواد حليق بس منور ينور بكرة ويرتاح ان شاء الله. ويغيظ السنية لما بيقولوا له السلام عليكم. صلي

على الرسول صلي صلى الله عليه واله وسلم. يقول واني اعطيت من علو الهمة طرفا فانا به في عذاب. اه نفسي ابقى فانا معذب. قال

ايه؟ ولا اقول ليته - [01:15:21](#)

ما بقولش يا ريتني ما كنتش اتمنى الحاجات دي. ليه؟ قال لان انما يحلو العيش بقدر عدم العقل. يعني مجانيين في ايه؟ اه في نعيم.

مريح دماغه. شاري دماغه. اه اه يا عيال انتم بتجروا الكلام ومش هنخلص الليلة دي ربنا - [01:15:51](#)

صلي على الرسول صلي صلى الله عليه وسلم لما وقعت المحنة للامام احمد ابن حنبل واخذ للضرب الامام احمد ابن حنبل خدوه عشان ايه

يضربوه ادخلوا عليه فدخل عليه ابو سعيد فقال له يا امام لك عيال وعليك صبيان - [01:16:11](#)

وانت معزور كاني اسهل عليه الاجابة. قال له يا عم انت وراك عيال ربي عيالك. صح كده يا عم ما تضعش نفسك. لك عيال وعليك

صبيان وانت ايه؟ معزور. هي كلمة - [01:16:31](#)

قلها لهم وخلص قل لهم القرآن مخلوق وخوفنا. ريح دماغك وريحهم. فقال الامام احمد يا ابا سعيد ان كان هذا عقلك فقد استرحت. اهو ده اللي ابيه اللي ما يسمعه اوي يعني هي دي اللي تاغابه مشي ويريح ويريح دماغه وخصلة - [01:16:51](#)

اه لا يا ابني ما تريحش دماغك. ما تريحش ايه؟ ده كلام ابن الجوزي ده معناه يقول ايه؟ العاقل لا يختار زيادة اللذة بنقصان العقل. يقول ولقد رأيت اقواما يصفون علو همتهم. فتأملتھا - [01:17:21](#)

فإذا بها في فن واحد ولا يباليون بالنقص فيما هو اهم. قال الرضي شاعر يعني قال ولكل جسم ان في النحول بلية وبلاء جسمي من تفاوت همتي. فنظرت فاذا غاية امله الامارة عايز يبقى امين - [01:17:41](#)

اللي عايز يبقى وزير عايز يبقى حاكم يعني عايز سلطة هي دي بلوتو ده حاجة مزعجة اوي كمل الكلام وخلي بالك من الكلام بس وكان ابو مسلم الخرساني في حال شببيته لا يكاد ينام. ابو مسلم الخرساني وهو شاب ما كنش بينام - [01:18:01](#)

يا شباب انا بزعل جدا من الشباب اللي بيناموا كتير. يا ابني انت شباب يكفيك ساعتين اتنين في اليوم مية وعشرين دقيقة للشباب كفاية في اليوم نوم. النوم للعواجز الناس الكبار ينام لانه خلاص تعب جسمه تعب ترهل. لكن الشباب - [01:18:21](#)

تنام ليه؟ يا ابني انت المفروض انت ولعة. انت شعليلة انت ليل ونهار تطلب علم تعبد ربنا وتخرج زي الوقت وتعمل في الدعوة. ما تتمش تنام ليه ايه؟ تنام ليه؟ ما تتمش. كان ابوس الخرساني لا ينام. قيل له لماذا لا تنام؟ قال ذهن صاف وهم بعيد - [01:18:41](#)

ونفس تتوق الى معالي الامور. يبقى ده اللي ما يجيلوش نوم. عرفت انت قام ليه؟ عرفت ولا ما عرفتش؟ ما هو زمان قلت لكم حديث النبي. لا بقى ده انتم ما صليتوش على النبي النهاردة؟ صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وسلم. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجل الرجل شعره - [01:19:01](#)

او الا غبا. الرسول نهى ان الواحد يسرح شعره الا غبا غبا يعني يوم بعد يوم. مش كل يوم. يوم بعد يوم يعني يسرح شعره النهاردة يفوت بكرة وبعد بكرة ايه؟ يسرحه. قلت لكم لكن الواجب عليك على اللي زيك يعني تشيل - [01:19:31](#)

يلمسه في جيبه وكل شوية يصرخ. ليه ليه يا عم الشيخ بتأمر بخلاف السنة؟ قلت له لا. اصل السنة اللي هو مع السنة فاضي يسرح شعري؟ هو الرسول نهى ان يمشط الرجل رأسه الا ايه؟ غبا لانه مش فاضي - [01:19:51](#)

لكن الفاضي يشيل مشط في جيبه. الفاضي يشيل مشطه في جيبه. لا ويجيب شامبو وكريم. كمان اه ويشيل ازازة ريحة وكل شوية يعمل كده. ويشيل مراية زي النسوان. فاضي. فاضي اعمل اللي انت عايزه ما انت فاضي - [01:20:11](#)

الراجل ما كنش بينام ليه؟ قال ذهن صاف وهم بعيد ونفس تتوب الى معالي امور مع عيش كعيش الهمج الرعاع. قال نفسي ابقى حاجة كبيرة. وعائش مع الهمج اح مع عيشي انت عائشة لهمج الريع قيل فما الذي يبرد غليلك؟ نفسك في ايه يا اخويا بقى؟ يا ابو دهن صافي - [01:20:31](#)

قال الظفر بالملك. عايز ابقى ملك. قيل فاطلبه. قال لا يطلب الا بالأهوال هي فاركب الأهوال. قال العقل مانع. خليك عاقل. قيل فما تصنع؟ قال ساجعل قال وعقلي جهلا واحاول به خطرا لا ينال الا بالجهل. وادبر بالعقل ما لا يحفظ الا به. فان الخمرور - [01:21:01](#)

اخو العدم ابن الجوزي بقى بيعلق على الكلام الراجل اللي عايز مول كده يقول فنظرت الى حال هذا المسكين فاذا هو وقد ضيع اهم المهمات وهو جانب الآخرة. وانتصب في طلب الولايات. ده بيعمل كده وبيقول كده - [01:21:31](#)

بينمش عشان عايز ايه بقى؟ ميت وانت ياض عايز تبقى ملك في الجنة وتنام الراجل اللي عايز الملك ده ضيع الدنيا ونسي الآخرة انت عايز حاجة اعظم عايز الجنة نعم - [01:21:51](#)

ان فتك وقتل حتى نال بعض مراده من لذات الدنيا ثم لم يتنعم في ذلك غير ثمان سنين ثم ونسي تدبير العقل فقتل ومضى الى الآخرة على اقبح حال. نسأل الله لنا ولكم - [01:22:11](#)

اه او غار في داهية لا مؤاخذة يعني مات اتقتل وراح وانتهت القضية. الشاهد ايه انت بتطلب ملك لا يفنى الجنة تعيش فيها ابد الابدين ملك ما تموتش وكان المتنبى يقول وفي الناس من يرضى بميسور عيشه ومركوبه رجلاه والثوب جلده - [01:22:31](#)

شوف الكلام ياض بيقول ايه وفي الناس من يرضى بميسور عيشه ومركوبه رجلاه لا عريية ولا عجلة مركوبه ايه؟ ومركوبه رجلاه

وثوبه جلده ولكن ان قلبا بين جنبي ما له مدى ينتهي بي في مراد احجه يرى جسمه يكسى - [01:23:01](#)

صفوفا تربيه فيختار ان يكسى دروعا تهده. مش هترجم صلى الله عليه وآله وسلم. يرى جسمه يكسى صفوفا تربيه لابس الناعم ولايس الحرير ولايس الجميل ولايس الحلو ولايس الحنين فيختار ان يكسى دروعا - [01:23:31](#)

ارده مش عايز الحاجات الناعمة. عايز ايه؟ حديد. عايز حديد. يهديه. قال فتأملت هذا الاخر فاذا نهمته فيما يتعلق بالدنيا فحسب اما انا ده مين بقى؟ ابن الزوج رحمت الله. بيقول ايه؟ اما انا فنظرت الى علو همتي فرأيتها عجبا. وذلك انني اروم من - [01:24:01](#)

العلم ما اتيقن اني لا اصل اليه. لاني احب ليل كل العلوم على اختلاف فنونها. واريد استقصاء كل فن وهذا امر يعجز العمر عن بعضه. ابن الجوزي ده يا جماعة قرأ بالعشر وعمره ثمانين سنة - [01:24:31](#)

انا كان عنده ثمانين سنة وراح قرأ على الشيخ القرآن بالقراءات الالية؟ بالقراءات العشر. يا عم ده انت ثمانين سنة على رجلك والقبر عايز اجازة تعمل بيها ايه؟ هي دي علو الهمة. قالت فان عرض لي ذو همة في فنة قد بلغ - [01:24:51](#)

منتهاه رأيته ناقصا في غيرك. يبقى في ناحية كامل وفي الجانب الثاني ناقص فلا اعد همته تامة. مثل المحدث فاته الفقه والفقيه فاته علم الحديث فلا ارى الرضا بنقصان من العلوم الا حادثا عن نقص الهمة. ثم اني اروم نهاية - [01:25:11](#)

العمل بالعلم. قال انا مش بطلب العلم بس ده انا عايز كمان اعمل به. فاتوق. اتمنى واجتهد فاتوق الى ورع بشر وزهادت معروف وضع بشر الحافي وزهد معروف الكرخي وهذا مع مطالعة التصانيف وعشان الف كتب وافادة الخلق واجلس مجلس - [01:25:31](#)

وعلم الناس ومعاشرتهم وهذا مع مطالعة التصانيف. وافادة الخلق ومعاشرتهم بعيد. صعب قوي انك تجمع بين ورع بشر وزهادت معروف وبمخاصة الناس صح ولا لا؟ عايز تعتزل الناس بالشركان ايه - [01:26:01](#)

فز قال ثم اني اروم الغنى عن الخلق. مش عايز اخذ من حد حاجة. بل واستشرف قال عليهم وعايز ادي والانشغال بالعلم مانع من الكسب وقبول المنن تأباه الهمة العالية - [01:26:21](#)

قال ما بقبلش من حد حاجة. بل نفسي قد ايه؟ اساعد الناس واديهم. طب وبعدين انا شغال بالعلم وما فيش اوعى تشتغل بايدي عشان اكسب فلوس. ثماني اتوق الى طلب الاولاد. نفسي يبقى عندي سبعة وعشرين عيل. والله نفسي يبقى عندي خمسة وخمسين عيل. اه - [01:26:41](#)

نفسه يبقى عنده سبعين عيل للراجل كما اتوب الى تحقيق التصانيف. وعايز احقق الكتب ليبقى الخلفان تائبين عني بعد سلف. عشان بعد ما اموت اسيب اولاد واسيب علم. وفي طلب ذلك. الجمع بين الاثنين - [01:27:01](#)

لا يمكن للمحب المتفرد مع حب ربنا وحب الانس بربنا طب ازاى انشغل بالزوجة وانشغل بالكتب وانا بحب ربنا وعايز يقول ثم اني اروم الاستمساك بالمستحسنات وفي ذلك امتناع من جهة المال ثم لو حصل فرق جمع الهمة. وكذلك اطلب لبدني ما يصلحه من المطاعم والمشارب - [01:27:21](#)

فان بدني متعود على الترفه واللطف. وفي قلة المال مانع. وكل ذلك جمع بين الضاد فاين انا؟ وما وصفته من حال من كانت غاية همته الدنيا. وانا لا احب ان يخذش حصون - [01:27:51](#)

كل شئ من الدنيا وجه ديني. لا احب ان تخذش الدنيا وجه ديني. ولا ان في علمي ولا في عملي. فوا قلقي من قلقي. وواحد راقي من حرثي. فواقل في من طلب قيام الليل وتحقيق الورع - [01:28:11](#)

مع اعادة العلم وشغل القلب بالتفانيد واداء حق الزوجة ووا اسفي على اسفي واسفي واه على ما يفوتني من المناجاة في الخلوة مع ملاقات الناس وتعليمهم. ويا ترى الورع مع طلب ما لا بد منه للعائلة. غير اني قد استسلمت لتعذبي - [01:28:41](#)

ولعل تهذيبي في تعذبي. لان علو الهمة تطلب المعالي للقرب الى الله عز وجل. وها انا ذا خذ الخلاصة. وها انا ذا احفظ انفاسي من ان يضيع منها نفس في غير فائدة. وان بلغ همي مراده والا - [01:29:21](#)

فنية المؤمن ابلغ من عمله. هو ده خلاصة الكلام بقى. ان انا عايزك يبقى نفسك تعبد ربنا وتنقطع مثل الزهاد والعباد. وفي نفس الوقت تتعلم العلم. وتعلمه وتدعو به الى - [01:29:51](#)

زي العلماء العاملين. والجمع بينهما ممكن. والا فحاول ما يمكن ان ولا تدع ممكنا يفوتك. هو ده شرطنا يا شباب. علو الهمة. اما قضية في التوسط نقف معها موقفا اخر. قولوا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. صلى الله وسلم وبارك

- 01:30:11

قال النبي محمد وآله والحمد لله رب العالمين جزاك الله خيرا - 01:30:41